Cendekia Inovatif dan Berbudaya:
Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora
Vol. 2. No. 4. (2025), hal. 269-284

e-ISSN: 2987-8284
p-ISSN: 3032-0283

الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية (دراسة تحليلية نحوية)

Hasbi Ashsidiqqi[1], Sopian Sinaga[2], Indra
[1]STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: ashsidiqqihasbi58@gmail.com
[2]STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: abumuhammadsinaga@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
21-04-2025

Direvisi:
05-05-2025

Diterima:
07-05-2025

مستلخص

إنّ من أهمّ الأمور التي لابد من معرفتها على طالب العلم هو علم النحو، والأربعين النووية من أشهر الكتب شهرة, وتصنيفا, وانتشارا لدى المسلمين. قأراد الباحث أن يقوم بالبحث بالموضوع "الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية". وهذا البحث له هدفان، هما: 1) معرفة الضمائر المستترة الموجودة في أحاديث الأربعين النووية، 2) معرفة أحوال النحوية للضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية من حيث الجواز والوجوب. يستعمل الباحث في هذا البحث طريقة البحث الكيفي على المنهج الوصفي المكتبي. نتائج البحث، هي: 1) الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية هي: الضمير المستتر جوازا تقديره (هو)، والضمير المستتر جوازا تقديره (هي). الضمير المستتر وجوبا تقديره (أنا)، والضمير المستتر وجوبا تقديره (أنت)، والضمير المستتر وجوبا تقديره (نحن). ولا يوجد في هذه الأحاديث الضمير المستتر وجوبا تقديره (هو). 2) أحوال الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية، وهي كالتالي: عدد الضمائر المستترة في هذه الأحاديث 279 ضمير مستتر؛ 190 ضمير مستتر جوازا؛ 183 ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) و7 ضمير مستت جوازار تقديره (هي)، و89 ضمير مستتر وجوبا؛ 67 ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، و19 ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)، و3 ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن).

الكلمة الأساسية : الأربعين النووي, الضمائر, النحو

ABSTRAK

Salah satu ilmu yang sangat penting untuk diketahui oleh seorang penuntut ilmu adalah ilmu *nahwu*. Kitab hadis *arba῾in an-nawawiyyah* termasuk kitab yang paling masyhur dari segi ketenaran, karangan, dan penyebarannya di kalangan umat Islam. Peneliti ingin melakukan penelitian dengan topik "*Ḍamīr- Ḍamīr Mustatir* Di Dalam Kitab Hadis *Arba῾in An-Nawawiyyah*". Penilitian ini memiliki dua tujuan, yaitu: 1) Mengetahui *ḍamīr- ḍamīr mustatir* di dalam kitab hadis *arba῾in an-nawawiyah*, 2) Mengetahui keadaan *ḍamīr-ḍamīr mustatir* secara kaedah nahwu di dalam kitab hadis *arba῾in an-nawawiyyah*. Penilitian ini menggunakan metode kualitatif kepustakaan. Penilitian ini menghasilkan dua kesimpulan, yaitu: 1) Di dalam kitab hadis *arba῾in an-nawawiyah* terdapat lima macam *ḍamīr mustatir*, yaitu: *ḍamīr mustatir jawāzan taqdīruhu huwa, ḍamīr mustatir jawāzan taqdīruhu hiya, ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu anta, ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu ana, ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu naḥnu.* Tidak ada *ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu huwa* 2) Ditemukan pada hadis ini 279 *ḍamīr mustatir.* 190 di antaranya *ḍamīr mustatir jawāzan;* 183 *ḍamīr mustatir jawāzan taqdīruhu huwa,* 7 *ḍamīr mustatir jawāzan taqdīruhu hiya, dan* 89 di antaranya *ḍamir mustatir wujūban;* 67 *ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu anta,* 19 *ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu ana, dan* 3 *ḍamīr mustatir wujūban taqdīruhu naḥnu.*

Kata Kunci : *Analisis, Permasalahan-permasalahan, Keterampilan Berbicara*

Corresponding Author : Hasbi Ashsidiqqi, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kecamatan Tanjung Morawa, Kabupaten Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: ashsidiqqihasbi58@gmail.com

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739
https://glorespublication.org/index.php/cendib

المقدمة

إنّ من أهمّ الأمور التي لابد من معرفتها على طالب العلم - وهي كمنزلة المفتاح للبيت والملح للطعام- هو علم النحو. فإنّ العلوم الشرعية النقلية - على عظيم شأنها – لا سبيل إلى استخلاص حقائقها، والنفاذ إلى أسرارها بغير هذا العلم، فهل ندرك كلام الله تعالى، ونفهم دقائق التفسير، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وأصول العقائد، وأد لة الأحكام، وما يتبع ذلك من مسائل فقهية، وبحوث شرعية مختلفة، قد ترقى بصاحبها إلى مرا تب الأئمة، وتسمو به إلى منازل المجتهدين إلّا بإلهامها وإرشادها!؟

ولذلك أجمع الأئمة من السلف والخلف قاطبة على أن النحو شرط في رتبة الاجتهاد، وأنّ المجتهد لو جمع كلّ العلوم لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يعلم النحو، فيعرف به المعاني التي لا سبيل لمعرفتها بغيره، فرتبة الاجتهاد متوفّقة عليه، لا تتم إلّا به. (فؤاد، 1439هـ) كما قرّره الأصوليون في كتبهم أصول الفقه، بل جعله بعضهم أول الشروط لأهميته؛ لأنّ معرفة قدر صالح من اللغة يعتبر كالآلة التي بها يحصل الشيء، ومن لم يحكم الآلة ولآداة لم يصل إلى تمام الصنعة. قول الشهرستاني نقله الشيخ وهبة الزحيلي في كتابه أصول الفقه الإسلامي . (وهبة، 1406هـ)

فالنحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. (فؤاد، 1439هـ) وهو علم تضمن فيه المباحث المتنوعة. وإحدى مباحثها مبحث الضمائر. فالضمائر هو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب, فهو قائم مقام ما يكنى به عنه. (الغلاييني، 1426هـ) وهو ينقسم إلى سبعة أنواع: متصل، منفصل، بارز، ومستتر، ومرفوع، ومنصوب، ومجرور.

والضمائر من أهمّ المباحث في مبحث علم النحو، ذلك لأن الضمائر من أكثر الكلمات وجودا في القرآن والأحاديث النبوية والكلمة العربية نفسها. لو عددنا وحسبنا لوجدنا أن الأفعال كلها تضمنت الضمائر وهي ثلث الكلمة العربية، وهذا لم ندخل الضمائر المتصلة بالأسماء والأحرف. وهي كذلك تنوّع إعرابها وأنواعها; إما أن يكون في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر، وإما أن يكون منفصلا أو متصلا أو بارزا أو مستترا. وفيها تضمنت الدلالة تعرف بها المدلول عليه. لذا هذا الموضوع من أهم الموضوعات اللازمة فهمها لدى القارئ عامة وطلاب علوم الشريعة واللغة العربية خاصة؛ إذ لا يمكن أن يُفهم القرآن والحديث واللغة العربية إلا بفهمها.

ومن أمثلة الضمائر في القرآن وهي كثيرة، بل قد اتصلت كلمة واحدة في القرآن بضميرين، وذلك كقول ربنا تعالى (أَنُلزِمُكُمُوهَا)، (أَرَاكَهُمْ)، (يَسْأَلُكُمُوْهَا). فهذه الكلمة الثلاثة قد اتصلت كل كلمة منها بأكثر من ضمير ، هي الضمير المستتر "نحن" في الفعل المضارع "نلزم"، والضمير المستتر "هو" في الفعلين المضارعين "أراكهم، يسألكموها"، كما اتصلت كل فعل من هذه الأفعال الثلاثة بالضميرين "كاف المخاطب، وهاء الغيبة."(أبي أنس، 2012)

ومن أمثلة الضمائر في الحديث:

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ الله ، وَتُقِيْمَ الصَّلاَة ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اِسْتَطَعتَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً " قَالَ: صَدَقْتَ. فَعجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. رواه مسلم

ففي هذا الحديث -وهو أحد أحاديث الأربعين النووي- وُجد فيه ثلاثة عشر ضميرا، إما أن يكون فيه بارزا أو مستترا وإما أن يكون منفصلا أو متصلا وإما أن يكون متصلا بالاسم، أو الفعل، أو الحرف.

ومن أروع الضمائر أن من أنواعها ضميرا مستترا. سمي مستترا لكونه غير بارز أو غير ظاهر في الكلمة. وهذا الكون يميزه من سائر أنواع الضمائر. لا يكفي أن يكون مستترا فحسب، بل هذا الضمير يتنوّع إلى نوعين؛ إما أن يكونجوازا أو وجوبا. وهذا النوع يعني الجواز ينقسم إلى قسمين الأول: ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والثاني: ضمير مستتر جوازا تقديره هي. وكذلك الوجوب ينقسم إلى أربعة أقسام؛ الأول: ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والثاني: ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، والثالث: ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن، ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

وهذه كله جعل من أراد أن يستخرج الضمائر المستترة الموجودة في النص؛ كنص القرآن أو الحديث، يستصعب استخرجها. وهذه المسألة أيّدتها الظواهر في الواقع؛ حيث قام الباحث باختبار بعض من

تعلّم اللغة العربية عشرة الطلاب. ثلاثة منهم من المستوى السابع، وسبعة من المستوى الأول قسم تعليم اللغة العربية جامعة السنة الإسلامية الذين تعلموا اللغة العربية سنة واحدة فأكثر، ومنهم من تعلم من المعهد، وهم تمكّنوا الكلام باللغة العربية. ولكنهم لم يتمكّنوا استخراج الضمائر المستترة الموجودة في أحد أحاديث الأربعين النووية إلا طالبا واحدا، لاسيما أن يميّز ببن الضمائر المستترة وجوبا وجوازا، ويعربها. بل قد يعدّ فعلا وفاعله اسم ظاهر ضميرا مستترا.مثل: (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم). قالوا: " كلمة (قال) فيه ضمير مستتر".

واختار الباحث أن يكون بحثه في الحديث. ذلك أنه من أصح الكتب بعد كتاب الله عزّ وجلّ القرآن الكريم. والحديث هو ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خِلْقية أو خُلُقية أو سيرة سواء أكان قبل البعثة أو بعدها.(القطان، 1428هـ) فالعلماء قد ألّفوا كتبا متعددة في الأحاديث. ومن أشهر الكتب شهرة وتصنيفا التي جمعت من الأحاديث كتاب: (الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام) المسمى ب(الأربعين النووية) للإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله، وهذا الكتاب قطب رحى هذا الباب، قد اعتنى به الأئمة الكبار والطلبة الصغار حفظا وفهما.(المهنّا، 1436هـ)

وهذه الأربعون ينبغي لطالب العلم أن يحفظها لأنها منتخبة من أحاديث عديدة وفي أبواب متفرقة، بخلاف غيرها من المؤلفات، فلو نظرنا إلى عمده الأحكام لوجدناها منتخبة، لكنها في باب واحد وهو باب الفقه، أما الأربعون النووية وهي في أبواب متفرقة متنوعة. (العثيمين، 1425هـ)

وبعد أن اطّلع وتأمّل الباحث في هذا الكتاب، بدا له أن هذا الكتاب من أحسن وأنسب الكتب ليُقام فيه البحث؛ إذ كثر وتنوّع عدد الضمائر المستترة فيه؛ إما أن يكون بارزا؛ منفصلا كان أو متصلا، أو مستترا؛ جوازا كان أو وجوبا، وأيضا ليس هناك بيان أو بحث مستقل يتعلق بضمير مستتر من حيث الجواز والوجوب، ولا إعرابها، وهو كذلك من أشهر الكتب شهرة, وتصنيفا, وانتشارا لدى المسلمين. وبناء على هذه كله أراد الباحث أن يقوم بالبحث بالموضوع "الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية".

طريقة البحث

الباحث في هذا البحث يستعمل طريقة البحث الكيفي على المنهج الوصفي، وهذا المنهج يتفرع منه المناهج الكثيرة، ومن تلك المناهج منهج البحث المكتبي، إنه منهج معتمد على جمع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها، وتفسيرها وتحليلها للحصول على تعميمات المقبولة.

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هي متن الحديث الأربعين النووية والمعاجم اللغة العربية. وأما مصدر البيانات الثانوي في هذا البحث هي الكتب التي تتعلق بالنظرية و هي كالتالي: الكتب النحوية.

فإجراء جمع البيانات بحسب مكان البحث إما أن يكون بحثا مكتبيا أو ميدانيا. وهذا البحث بحث مكتبي، فيكون إجراء جمع بياناته بطريقة جمع الوثائق. و هي:

1- أن يقرأ الباحث الأحاديث الموجودة في متن الحديث الأربعين النووية متكررا ومتعددا ليستخرج منها البيانات التي يريدها.
2- أن يختار الباحث البيانات التي تم جمعها عن الضمائر المستترة في متن الحديث الأربعين النووية ويبينها.
3- أن يقسم ويصنف الباحث البيانات عن الضمائر المستترة إلى الأقسام التي قد تم وضعها في أسئلة البحث.

وهذه البيانات المتمّمة جمعها وتحليلها تحتاج إلى صدق البيانات. يجري الباحث في تأكيد صدق البيانات الطرائق التالية:

1- أن يراجع مصادر البيانات وهي أحاديث الأربعين النووية.
2- أن يربط بين مصادر البيانات المتمّمة جمعها وتحليلها، المقصود بها أن تكون البيانات مرتبطة عن الضمائر المستترة في الأحاديث الأربعين النووية.
3- أن يناقش البيانات عن الضمائر المستترة في الأحاديث الأربعين النووية مع الأصدقاء والمشرف.

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

إن طريقة تحليل البيانات التي تم جمعها يستعمل الباحث طريقة التحليل الكيفية عند مليس وهوبيرمان وتحليل البيانت يتكون من أربع مستويات(Kasmiati, 2014)، وهي:

1- مستوى عملية جمع البيانات، يقرأ الباحث الأحاديث الموجودة في متن الحديث الأربعين النووية متكررا ومتعددا ليستخرج منها البيانات التي يريدها ويجمعها.
2- مستوى عملية تصنيف البيانات، يحلل ويقسم ويصنف الباحث البيانات عن الضمائر المستترة التي تمّ جمعها إلى الأقسام التي قد تم وضعها في أسئلة البحث.
3- مستوى عملية عرض البيانات، يعرض الباحث البيانات عن الضمائر المستترة في متن الحديث الاربعين النووية التي تم جمعها وتصنيفها وذكر موضعها وأحوالها النحوي في ذلك المتن.
4- مستوى عملية إبراز النتائج والتأكد من صحتها بأن يراجع مصادر البيانات ويربط البيانات التي تم جمعها بمصادرها ويناقشها مع المشرف والأصدقاء.

نتائج البحث

أ. مفهوم الضمائر

1. تعريف الضمائر

الضمائر لغة جمع من الضمير هو السّر و داخل الخاطر، الليث: الضمير: الشيء الذي تضمره في قلبك، تقول: أضمرت صرف الحرف إذا كان متحرّكا فأسكنته، وأضمرت في نفسي شيئا، وأضمرت الشيء أخفيته. (ابن المنظور، 1419هـ)

واصطلاحا الضمير هو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب، فهو قائم مقام ما يكنى به عنه، مثل: (أنا وأنت وهو) و كالتاءُ من (كتبتُ وكتبتَ وكتبتِ) وكالواو من (يكتبون). (الغلاييني، 1426هـ) ويُعرّف كذلك باسم جامد يدل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب. فالمتكلم، مثل: أنا، والتاء، والياء، ونحن، ونحو: أنا عرفت واجبي، نحن عرفنا واجبنا. والمخاطب مثل: أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، والكاف، وفروعها، نحو: إنّ أباك قد صانك. والغائب مثل: هي، هو، هما، هن، والهاء في مثل: يصون الحر وطنه بحياته. (حسن، 2004)

و هو سبعة أنواع: متصل، منفصل، بارز، ومستتر، ومرفوع، ومنصوب، ومجرور. (الغلاييني، 1426هـ)

2. أنواع الضمائر من حيث اتصاله و انفصاله

أ) الضمير المتصل

ما لا يبتدأ به، ولا يقع بعد (إلا) إلا في ضرورة الشعر. كالتاء والكاف من (أكرمتُكَ)، فلا يقال: (ما أكرمتُ إلاك).

تنبيه: إذا لحقت ياء المتكلم الفعل أو اسم الفعل، وجب الفصل بينهما بنون تسمى (نون الوقاية)، لأنها تقى ما تتصل به من الكسر (أي: تحفظه منه). تقول: أكرمني، ويكرمني, وتكرمونني، وأكرمتني فاطمة.

وإن لحقت الأحرف المشبهة، فالكثير إثباتها مع (ليت) وحذفها مع (لعلّ)، كما ورد في القرآن الكريم: (يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما)، وقوله: (لعلّي أبلغ الأسباب).

إذا كان مع (إن، وأن، وكانّ، ولكنّ) فهناك الخيار. إن تشأ تثبتها إن تشأ تحذفها.

إذا لحقت يا المتكلم (عن و من) من حروف الجر، فصلت بينهما بنون الوقاية، أما غيرهما فلا فصل بينهما. مثل مقول الشاعر(الغلاييني، 1426هـ):

أيها السائل عنهم و عنى لست من قيس ولا قيس مني

ب) الضمير المنفصل

الضمير المنفصل هو ما يصح الابتدأ به، كما يصح وقوعه بعد (إلا) على كل حال. كقولك: (أنا مجتهد، و ما اجتهد إلا أنا). (الغلاييني، 1426هـ) ويُعرّف كذلك بما استقلّت بالنطق. (نعمة، 1439هـ) وهذا الضمير عدده أربعة وعشرون ضميرا. اثنا عشر منها مرفوعة وهي: (أنا، ونحن، وأنت، وأنتما، وأنتم، و أنتن، وهو، وهي، وهما، وهنّ). واثنا عشر منصوبة, وهي: (إياي، وإيانا، وإياكَ، وإياكِ, و إياكما، وإياكم، وإياكنّ، وإياه، وإياها، وإياهما، وإياهم، وإياهنّ). و (هم) لا تكون إلا لجماعة الذكور العقلاء.

ويجوز تسكين هو بعد الواو والفاء مثل: (وَهْوَ الغفور الودود) وهذا كثير. وبعد لام التأكيد، مثل قولك: (إنّ خالد لهْو شجاع) وهذا قليل. (الغلاييني، 1426هـ)

3. أنواع الضمير من حيث ظهوره في الكلام و عدم ظهوره

أ) الضمير البارز

هو ما له صورة في اللفظ، كالنون، مثل: أكلنا الطعام، وكالتاء، مثل: ذهبتُ إلى المسجد، ك(كم)، مثل: نظرتُ إليكم، وك(ه)، مثل: رأيت أحمد أخاه، وكالواو. (الغلاييني، 1426هـ)

ب) ضمير مستتر

هو الذي ليس له صورة في اللفظ، وهذا نوعان:

1) مستتر وجوبا

فالضمير المستتر وجوبا هو الذي لا يحل محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل يرتفع بالعامل، مثل: أقوم بصلة رحمي، ففاعل (أقوم) ضمير مستتر وجوبا تقديره: (أنا) وهذا الضمير هذا لا يحل محله اسم ظاهر، فلا تقول: أقوم خالد- مثلا – ولا ضمير منفصل فلا تقول: أقوم أنا، على أن يكون فاعلا، بل هو توكيد للضمير المستتر.

وللاستتار الواجب مواضع، منها:

(أ) مع فعل الأمر المسند للواحد، مثل: أقم الصلاة، وأما قوله سبحانه وتعالى: (اسْكُنْ اَنتَ وَزَوجَكَ الْجَنّةَ) ، فكلمة (أنت) توكيد للضمير المستتر، و(زَوجَكَ) معطوف على الضمير المستتر.

(ب) إذا كان مع الفعل المضارع الذي في أوله همزة المتكلم، مثل: أستيقظ مبكرا.

(ج) إذا كان مع فعل المضارع الذي في أوله النون: نحن لا نجب السهر.

(د) مع فعل المضارع الذي في أوله تاء الخطاب الواحد، نحو: أنت تحب الكتب المفيد (الفوزان، 1435هـ)

2) مستتر جوازا

وأما المستتر جوازا هو الذي يحل محله اسم ظاهر، أو الضمير المنفصل، وهو المرفوع بفغل الغائب، مثل: خليل يواظب على الصلاة، أو الغائبة مثل: عائشة تحسن الحجاب. وما عدا هما. (الفوزان، 1435هـ)

4. أنواع الضمائر من حيث الإعراب

أ) ضمائر الرفع

ما كان قائما مقام اسم مرفوع ، مثل: (قُمْتُ، وقُمْتِ، وتكتبان، وتكتبان).

ب) ضمائر النصب

ما كان قائما مقام اسم منصوب, مثل: (أكرمتُكَ، وأكرمتهنّ، وإياك نعبد وإياك نستعين).

ج) ضمائر الجر

ما كان قائما مقام اسم مجرور، مثل: (ذهبت إلى بيتك، نظرت إلى أخيك).

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

إذا وقع الضمير موقع اسم مرفوع أو منصوب أو مجرور، يقال في إعرابه: إنه كان مخلّ رفع، أو نصب، أو جرّ، أو مرفوع، أو منصوب محلّا، أو مجرور محلّا. (الغلاييني، 1426هـ)

5. أتواع الضمائر من حيث دلالتها

تنقسم الضمائر من حيث دلالته إلى ما يكون غلى للتكلم فقط، وللخطاب فقط، وللغيبة كذلك، وإلى ما يصلح للخطاب حينا، وللغيبة حينا آخر. وهو: ألف الاثنين، واو الجماعة، ونون النسوة. فمثال ألف الاثنين: اكتبا يا الصادقان، والصدقان كتبا، ومثال واو الجماعة: اكتبوا يا صادقون، والصادقون كتبوا. ومثال نون النسوة: اكتبن يا طالبات، والطالبات كتبن. (حسن، 2004)

6. إعراب الضمائر

فإعراب الضمائر ينقسم إلى ثلاثة أقسام، إما أن يكون مرفوعا (في حلّ رفع)، أو منصوبا (في محلّ النصب)، أو مجرورا (في محلّ الجرّ). وهذه كلها من حيث اتصالها و انفصلها تنقسم إلى خمسة أقسام، وهي:

أ) المتصل

1) ما يكون في محلّ رفع فقط، كأن يكون فاعلا، أو نائب فاعل، أو اسم لناسخ، مثل: (كان) أو إحدى أخواتها، ونحو ذلك، وهو خمسة الضمائر: التاء المتحركة، نحو: ألقيت في الفل كلمة، وألف الاثنين، نحو: الولدان سمعا النصيحة، واو الجماعة، نحو: المصلون خرجوا، وياء المخطابة، نحو: أنت تحبين الفضيلة، ونون الإناث، نحو: أنتنّ تهذّبن أولادكنّ.
2) ما يكون في محلّ نصب أو جر، كأن يكون مفعولا، أو اسما لناسخ، نحو (إنّ) أو إحدى أخواتها، أو مضافا إليه، ونحو ذلك، وهو ثلاثة: ياء المتكلّم، نحو: أمرني أستاذي بحفظ كتابي، وكاف المخاطب، نحو: أمرك أستاذك بحفظ كتابك، وهاء الغائب، نحو: البنت تهذبها أمها، والابن يهذبه أبوه.
3) ما يكون في محلّ رفع أو نصب أو جر، وهو (نا)، مثل قوله تعالى: (رَبَّنآ إِنّنا ءَامنَّا فَاغفِر لَنَا ذُنُوبَنَا). (القرآن الكريم: 3: 16.)

ب) المنفصل

1) ما يكون في محلّ رفع فقط (أي: أصالة)، وهو اثنا عشر ضميرا، (أنا)، و(أنت)، وفروعها، مثل: أنت تحضر مبكرا، ف(أنت) ضمبر منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
2) ما يكون في محلّ نصب فقط، وهو اثنا عشر ضميرا (إياي)، و(إياك)، و(إياه)، وفروعها، مثل: إياك كافأ المدرّس، ف(إياك) مفعول المقدم، مبني على الفتح في محل نصب. (حسن، 2004)

ج) المستتر

والضمير المستتر إعرابه مرفوع، إما أن يُرفع بأمر الواحد، ك(قمْ) أو بمضارع مبدوء بتاء خطاب الواحد ك(تقوم)، أو بمضارع مبدوء بالهمزة ك(أقوم)، أو بالنون ك(نقوم)، أو بفعل استثناء ك(خلا، وعدا، ولا يكون) في نحو قولك: (قاموا ما خلا زيدا، وما عدا عمرا، ولا يكون زيدا) أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل ك(ما أحسن زيدا)، أو باسم فعل غير ماض ك(أوّه، ونزالِ). وهذا مستتر وجوبا.

ومستتر جوازا مرفوع يفعل الغائب أو الغائبة، أو الصفات المحضة، أو اسم الفعل الماضي، نحو (زيد قام، وهند قامت، وزيد قائم، أو مضروب، أو حسن، وهيهات). (الأنصاري، 1419هـ)

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

ب. لمحة عن كتاب الحديث الأربعين النووية.

ومن أشهر الكتب شهرة وتصنيفا التي جمعت من الأحاديث كتاب: (الأربعون في مباني الإسلام وقواعد الأحكام) للإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله، وهذا الكتاب قطب رحى هذا الباب، قد اعتنى به الأئمة الكبار والطلبة الصغار حفظا وفهما. (المهنّا، 1436هـ)

وهذه الأربعون ينبغي لطالب العلم أن يحفظها لأنها منتخبة من أحاديث عديدة وفي أبواب متفرقة، بخلاف غيرها من المؤلفات، فلو نظرنا إلى عمده الأحكام لوجدناها منتخبة، لكنها في باب واحد وهو باب الفقه، أما الأربعون النووية وهي في أبواب متفرقة متنوعة. (العثيمين، 1425هـ)

وأصل هذا الكتاب هو (الأحديث الكلية) للحافظ أبي عمر بن الصلاح جمع فيه ستة وعشرين حديثا، فزاد عليها النووي تمام اثنين وأربعين حديثا.

وقد سبق إلى ذلك، فلابن المبارك وابن سني وغيرهم كتب في ذلك، ولكن النووي فاق غيره انتقاء وصحة، وقد خولف في بعض الأحاديث التي أوردها، وإن كان العلماء يتفقون على صحة معناها.

وقد اعتنى العلماء بها عناية بالغة الجود والحسن، وتحصّل عليها من الكتب والتعليقات ما لم يتحصّل لكتب لمثل حجمها، حتى زادت الكتب عليها على مائة مصنّف، وأمثل هذه المصنفات كتاب جامع العلوم والحكم وغبر ذلك من الشروحات لهذا الكتاب. (المهنّا، 1436هـ)

من الشروح لهذا الكتاب:

1- شرح الأربعين حديثا النووية للإمام ابن دقيق العيد.
2- شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن صالح العثيمن.
3- شرح الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام لصالح بم عبد الله بن حمد العصيمي.
4- التحفة الربانية في شرح الأربعين النووية للشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري.
5- 5. جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي.

ج. عرض البيانات وتحليلها

يعرض الباحث أحوال النحوية للضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية من حيث الجواز والوجوب. وهذه النتيجة أخرجها الباحث مستمدّا من كتب النحو، ومنها شرح ألفية ابن مالك للشيخ محمد بن صالح العثيمين والتطبيق النحو للشيخ عبده الراجحي، وإعراب الأربعين النووية لحسني عبد الجليل يوسف، وإعراب الأربعين النووية لعمر بن عبد الله العمري.

رقم	مواضع الضمائر	الضمائر	نوع الضمائر	السبب
1	نوى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصحّ أن يحلّ محل اسم ظاهر
	يصيب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	ينكح	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	هاجر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
2	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصحّ أن يحلّ محل اسم ظاهر
	جلس	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أسند	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وضع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

	تَشْهَدَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصحّ أن يحلّ محل اسم ظاهر
	تُقيمَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	أَخبِرْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تُؤْتِيَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تصومَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تَحُجّ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصحّ أن يحلّ محل اسم ظاهر
	يسأل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يُصدّق	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخبِرْ	ضمير مستتر تقديره (أنتَ)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصحّ أن يحلّ محل اسم ظاهر
	تُؤمِنَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تُؤمِنَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخْبرْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصحّ أن يحلّ محل اسم الظاهر
	تعبدَ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	ترى	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تكنْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	ترى	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	يرى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخْبرْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن ولا يصح أن يحل محل اسم ظاهر
	أخبرْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	ترى	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تدري	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	انطلق	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أتى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
3	-	-	-	-
4	يكون	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يكون	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	ينفخ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يؤمر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

	يدخل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يدخل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
5	أحدث	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	ليس	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	عمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
6	اتّقى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	استبرأ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وقع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وقع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يرعى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يوشك	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يرتع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	صلحت	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
	فسدت	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
7	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
8	أقاتل	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
9	-	-	-	-
10	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يقبل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أمر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أمر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	ذكر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يطيل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يمُدّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	غُذِّيَ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
11	دعْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يريب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يريب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
12	يعني	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
13	يحِبّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يحِبّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	

14	-	-	-	-
15	كان	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يؤمن	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يقل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يصمت	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	كان	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يؤمن	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يكرم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	كان	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يؤمن	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يكرم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
16	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أوْصِ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تغضب	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تغضب	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	ردّد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
17	كتب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يُرِحْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
18	اتّق	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أتبع	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	خالقْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تمح	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
19	أعلّم	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	احفظْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	احفظ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	اسألْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	استعِنْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	اعلم	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	يحفظْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تجدْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	اجتمعت	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
	تجدْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	يعرفْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	احفظ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تعرّف	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	اعلم	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	أخطأ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يكنْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

	يصيب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أصاب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يكنْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يخطأ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	اعلم	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
20	تستح	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	اصنع	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
21	قل	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	أسأل	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحلّ محل اسم ظاهر
	قل	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	استقمْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
22	سأل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أزدْ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أدخل	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
23	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تملأ	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
	تملأ	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
	يغدو	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
24	أهدِ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أطعمْ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أكسُ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أغفرُ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أغفرْ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أحصي	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أوفّي	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أُدخلَ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	وجد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يحمدْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وجد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يلوم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
25	نصلّي	ضمير مستتر تقديره (نحن)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	نصوم	ضمير مستتر تقديره (نحن)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وضع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	وضع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
26	تعدل	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تعين	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تحمل	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

	ترفع	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تمشي	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تميط	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
27	حاك	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تسأل	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	استفت	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	حاك	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تردّد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
28	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أوص	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أوصي	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	عزّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	جلّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعش	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يرى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
29	يُدخل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يباعد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخبرْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تعبد	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تشرك	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تقيم	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تؤتي	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تصوم	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تحج	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	أدلّ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تطفئ	ضمير مستتر تقديره (هي)	الجواز	
	تلا	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	بلغ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخبر	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أُخْبرُ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أخذ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	كُفَّ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

	نتكلم	ضمير مستتر تقديره (نحن)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
30	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	فرض	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	حدّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	حرّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	سكت	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
31	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	دلَّ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح ان يحل محل اسم الظاهر
	ازهدْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	ازهدْ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
32	-	-	-	-
33	أنكر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
34	رأى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يغيّرْ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يستطع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يستطع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
35	يظلم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يخذل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يكذب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يحقر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يشير	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يحقر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
36	نفّس	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	يسّر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	ستر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	سلك	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يلتمس	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
37	كتب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	بيّن	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	همّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	همّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	عمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	همّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يعمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	همّ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	عمل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	

38	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	عاد	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يتقرّب	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يسمع	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يبصر	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يبطش	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يمشي	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	سأل	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	استعاذ	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أحب	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	أُعطي	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
	أعيذ	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	
39	تجاوز	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
40	سلّم	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	قال	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	يقول	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	كن	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	لأنه فعل مضارع أو أمر وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تنتظر	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	تنتظر	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
	خذ	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	
41	-	-	-	-
42	تعالى	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	لأنه فعل ماض أو مضارع وفاعله ضمير مستتر ويصح أن يحل محل اسم الظاهر
	كان	ضمير مستتر تقديره (هو)	الجواز	
	أُبالي	ضمير مستتر تقديره (أنا)	الوجوب	لأنه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ولا يصح أن يحل محل اسم الظاهر
	تشرك	ضمير مستتر تقديره (أنت)	الوجوب	

وبعد أن أخرج الباحث النتائج في هذا الباب وجد في هذه الأحاديث 279 ضمير مستتر؛ 190 ضمير مستتر جوازا؛ 183 ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) و7 ضمائر مستترة جوازار تقديره (هي)، و89 ضميرا مستترا وجوبا؛ 67 ضميرا مستترا وجوبا تقديره (أنت)، و19 ضميرا مستترا وجوبا تقديره (أنا)، و3 ضمائر مستترة وجوبا تقديره (نحن).

تبين هذه النتائج أن هناك 279 ضمير مستتر، وهي مقسمة إلى 190 ضمير مستتر جوزا (يجوز إخفاؤه بنسبة 68.1%) و89 ضمير مستتر وجوباً (يلزم إخفاؤه بنسبة 31.9%). وفي فئة الجواز، وجدت السيطرة المطلقة لتقدير "هو" (التقدير "هو رجل") 183 مرة، مما يشير إلى التركيز الرئيسي للسرد على شخصية ذكر واحدة (على الأرجح النبي صلى الله عليه وسلم أو الراوي الرئيسي)، في حين ظهرت تقدير "هي" (هي امرأة) 7 مرات فقط. وفي فئة الوجوب، فإن التقدير "أنت" (أنت أيها الرجل) هو الأكثر تكرارًا بواقع 67 مرة، مما يشير إلى ارتفاع وتيرة استخدام الجمل الأمرية أو التحية المباشرة للمتحدثين الذكور، يليه التقدير "أنا" (أنا) 19 مرة و"نحن" (نحن) 3 مرات. توفر هذه النتائج الكمية نظرة عامة على بنية الحذف الضميري، والتفضيلات المرجعية (الإشارة إلى "هو" و"أنت")، ومن المرجح أن تسلط الضوء على الخصائص السردية والحوارية القوية في نصوص الحديث المدروسة.

إغلاق

الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية هي:

1- الضمير المستتر جوازا تقديره (هو)، والضمير المستتر جوازا تقديره (هي).

2- الضمير المستتر وجوبا تقديره (أنا)، والضمير المستتر وجوبا تقديره (أنت)، والضمير المستتر وجوبا تقديره (نحن).

ولا يوجد في هذه الأحاديث الضمير المستتر وجوبا تقديره (هو).

أحوال الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية، وهي كالتالي: عدد الضمائر المستترة في هذه الأحاديث 279 ضمير مستتر؛ 190 ضمير مستتر جوازا؛ 183 ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) و7 ضمائر مستترة جوازار تقديره (هي)، و89 ضميرا مستترا وجوبا؛ 67 ضميرا مستترا وجوبا تقديره (أنت)، و19 ضميرا مستترا وجوبا تقديره (أنا)، و3 ضمائر مستتر وجوبا تقديره (نحن).

قد انتهى الباحث من بحثه عن تحليل الضمائر المستترة في أحاديث الأربعين النووية، ومازالت هناك بقية من المباحث لمن أراد قيام بها. ومنها: الضمير البارز في تلك الأحاديث، يتضمن الضمير التصل والضمير المنفصل، أو غيرها.

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739

قائمة المراجع

ابن المنظور. لسان العرب. الجزء الثامن. بيروت: دار الإحياء التراث العربي. 1419 ه.

ابن حسن، أبي أنس أشرف بن يوسف. قواعد إعراب الضمير في القرآن الكريم. القاهرة: دار السلف الصالح. 2012 م.

الأنصاري، الز محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. الجزء الأول. بيروت: المكتبة العصرية، 1419 ه .

البغدادي، أبو بكر أحمدابن علي بن ثابت الخطيب. الجامع الأخلاق الراوي و آداب السامع، مجلد ثان. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1416 ه. ص .

بن صالح العثيمين، محمد. شرح ألفية ابن مالك، المجلد الأول، الطبعة الأولى، (رياض، مكتبة الرشد ناشرون: 1434 ه

حسن، عباس النحو الوافي. آوند داش، 2004 م.

دمج، أحمد شقيق. المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي، الطبعة الأولى. بيروت: دار ابن حزام. ١٤٠٨ ه.

الراجحي، عبده. التطبيق النحوي. رياض. مكتبة المعالرف: 1420 ه.

زحيلي، وهبة. أصول الفقه الإسلامي، الجزء الثاني. سورية: دار الفكر. 1406 ه.

عبد الجليل يوسف، حسني. إعراب الأربعين النووية. الطبعة الأولى. مصر: مؤسسة المختار. 1424 ه.

العثيمن، محمد بن صالح. شرح الأربعين النووي. الطبعة الثالثة. العنيزة: دار الثريا. 1425ه.

العيد، ابن دقيق. شرح الأربعين النووية .القاهرة: دار السلام. 1433 ه.

الغلاييني، المصطفى. جامع الدروس. القاهرة: دار الحديث. 1426 ه .

الفوزان، عبد الله بن صالح. تعجيب النداء بشرح قطرا النداء. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي. 1435 ه.

القرآن الكريم

القطان، مناع. مباحث في علوم الحديث. القاهرة: مكتبة وهبة. 1428 ه.

كاظم، جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى. مناهج البحث في التربية والنفس. القاهرة: دار النهضة العربية.

المهنّا،محمد بن سليمان بن عبد الله. مختصر جامع العلوم والحكم. الطبعة الثالثة. دار ابن الجوزي: المملكة العربية السعودية. 1436 ه.

نعمة، فؤاد. ملخّص قواعد اللغة العربية. جاكرتا: مكتبة الوادي. 1439 ه .

يحيى بن شرف النووي, أبو زكريا. كتاب الأربعين النووي. القاهرة: دار السلام. 1428ه .

Azwar, Saifuddin. Metode Penelitian. Yogyakarta: Pustaka Pelaja. 2014.

Kasmiati,Rusdi Dasar-Dasar Konsep Penilitian Bahasa Arab. Pekan Baru: Benteng Media. 2014.

Mahsun. Metode Penelitian Bahasa. Depok: Rajawali Pers. 2012.

DOI: 10.59996/cendib.v2i4.739